[58] سمع الكتب وصنف كتاب الجامع في أنواع الشرائع... أخبرنا أحمد بن علي بن نوح قال، حدثنا الحسين بن علي بن سفيان قال: قرأت على حميد بن زياد كتابه كتاب الدعاء،.. قال أبو المفضل الشيباني: أجازنا سنة عشر وثلاثمئة. وقال أبو الحسن علي بن حاتم: لقيته سنة ست وثلاثمئة وسمعت منه كتابه كتاب الرجال قراءة وأجاز لنا كتبه. ومات حميد سنة عشر وثلاثمئة " (1). وقال الشيخ في الفهرست: " حميد بن زياد، من أهل نينوى - قرية إلى جانب الحائر على صاحبه السلام - ثقة، كثير التصانيف، روى الاصول أكثرها، له كتب كثيرة على عدد كتب الاصول. أخبرنا برواياته كلها وكتبه: أحمد بن عبدون، عن أبي طالب الانباري، عن حميد... " (2). وذكره في رجاله في باب (من لم يرو عن واحد من الائمة (ع))، فقال " حميد بن زياد، من أهل نينوى... عالم جليل، واسع العلم، كثير التصانيف، قد ذكرنا طرفا من كتبه في الفهرست (3). وقال ابن شهر آشوب في المعالم: " حميد بن زياد، من أهل نينوى، ثقة، له أصل... " (4). وذكره العلامة في القسم الاول من الخلاصة. وبعد إيراده لصدر عبارة

_____ (1) رجال النجاشي: ص 132، رقم 339. (2) فهرست الشيخ الطوسي: ص 118، رقم 257. (3) رجال الشيخ الطوسي: ص 421، رقم 16. (4) معالم العلماء: ص 43، رقم 276. _____